

التفسير الميسر

أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

هؤلاء الذين تقدّمَت صفتهم يُؤْتَوْنَ ثواب عملهم مرتين: على الإيمان بكتابهم، وعلى إيمانهم

بالقرآن بما صبروا، ومن أوصافهم أنهم يدفعون السيئة بالحسنة، ومما رزقناهم ينفقون في

سبيل الخير والبر. وإذا سمع هؤلاء القوم الباطل من القول لم يُصْغُوا إليه، وقالوا: لنا

أعمالنا لا نحيد عنها، ولكم أعمالكم ووزرها عليكم، فنحن لا نشغل أنفسنا بالرد عليكم،

ولا تسمعون منّا إلا الخير، ولا نخاطبهم بمقتضى جهلكم؛ لأننا لا نريد طريق الجاهلين

ولا نجبها. وهذا من خير ما يقوله الدعاة إلى الله.